دوابتان حسناوتان والدوابة تسمى قرنا قال الراعي
فلثمت فاها آخذا بقرونها شرب النزيف ببرد ماء الحشرج
وقيل انه اعطي علم الظاهر والباطن وهو رجل من ملوك الاسكندرية يقال له الاسكندر
بن فيلبس الرومي وكان في الفترة بعد عيسى عليه السلام قال مجاهد ملك الارض
اربعة مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان وذو القرنين والكافران نمرود
وبخت نصر وسيملكها من هذه الامة خامس وهو المهدي واختلف في نبوته فقال
بعضهم كان نبيا وقال الاخرون كان ملكا صالحا عادلا ولعله الاصح فالقايلون
بنبوته قالوا ان الملك الذي ينزل عليه اسمه رفيائيل وهو ملك الارض يطوي الارض
يوم القيمة وينقصها فتقع اقدام الخلايق كلهم بالساهرة قاله ابن خيثمة قال
السهيلي وهذا يشاكل توكله بذي القرنين الذي قطع الارض مشارقها ومغاربها
كما ان قصة خالد بن سنان العبسي وهو نبي بين عيسى ومحمد عليهما السلام في
تسخير النار مشاكلة لحال الملك الموكل به وهو مالك خازن النار وسياتي ذكر
خالد ونبوته في باب العين المهملة ان شاء الله تعالى قال الجاحظ وزعموا ان
التناكح والتلاقح قد يقع بين الجن والانس لقوله تعالى وشاركهم في الاموال
والاولاد وهذا ظاهر وذلك ان الجنية انما تتعرض رجال الانس على جهة العشق
في طلب الفساد وكذلك رجال الجن لنساء الانس ولولا ذلك لعرض الرجال للرجال
والنساء للنساء قال الله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ولو كان الجان
يفتض الادميات ولم يكن لهم ذلك في تركيبهم لما قال الله تعالى هذا القول
وذكروا ان الواق واق نتاج من بعض النبات وبعض الحيوانات قال السهيلي
السعلاة نوع من المتشيطنة مغايرة للغول قال عبيد بن ايوب
وساحرة عيني لو ان عينها رات ما الاقيه من الهول جنت
ابيت وسعلات وغول بقفرة اذا الليل وارى الجن فيه ارنت
قال واكثر ما توجد السعلاة في الغياض وهي اذا ظفرت بانسان ترقصه وتلعب به كما
يلعب

يلعب القط بالفار قال وربما اصطادها الذئب فاكلها واذا افترسها ترفع
صوتها وتقول ادركوني فان الذئب قد اكلني وربما تقول من يخلصني ومعي
الف دينار ياخذها والقوم يعرفون انه كلام السعلاة فلا يخلصها احد فياكلها
الذئب **السفنج** بضم السين واسكان الفاء وضم النون وبالجيم في اخره قال
ابو عمرو هو الظليم الخفيف وهو ملحق بالخماسي بتشديد الحرف الثالث منه كذا
قاله الجوهري والسفنج ايضا طاير كثير الاستنان قاله في العباب

السقب ولد الناقة ساعة تولده والجمع سقب وسقبان **الامثال** قالوا
اذل من السقبان بين الحلايب اراد والجمع حلوبة وهي التي تحلب

الصقر قال القزويني انه من الجوارح في حجم الشاهين الا ان جلده غليظ ثاني
جلدا لا يعيش الا في البلاد الباردة ويوجد في بلاد الترك كثيرا وهو اذا ارسل
على الصيد اشرف عليها ويطير حولها على شكل دايرة فاذا رجع الى المكان الذي
ابتدا منه تبقى الطيور كلها في وسط الدايرة لا يخرج منها واحد ولو كانت الفا
وهو يقف عليها وينزل يسيرا يسيرا وتنزل الطيور بنزوله حتى يلتصق بالتراب
فياخذها البزاة فلا يفلت منها شيا اصلا

السقنقور نوعان هندي ومصري ومنه ما يتولد من بحر القلزم وهو البحر الذي
غرق فيه فرعون وهو عند عقبة الحاج ويتولد ايضا ببلاد الحبشة وهو يغتذي
بالسمك في الماء وبالقطا في البر تسترطه كالحيات وانثاه تبيض عشرين بيضة
تدفنها في الرمل فيكون ذلك حضنا لها وللانثى فرجان وللذكر ذكران كالضب
قاله التميمي وقال ارسطو السقنقور جودان بحري وانما يتولد في البحر في مواضع
الصواعق ومن عجيب امره انه اذا عض انسانا وسبقه انسان الى الماء واغتسل
منه مات السقنقور وان سبق السقنقور الى الماء مات الانسان وبينه وبين الحية
عداوة حتى اذا ظفر احدهما بصاحبه قتله والفرق بينه وبين الورل من وجوه
ان الورل بري لا ياوي الا البراري والسقنقور لا ياوي الا بالقرب من الماء وفيه منها

Copyright © King Saud University